تنظيم الدولة الإسلامية تبنى اعتداء كامبريلس

إسبانيا تبقي على مستوى التأهب الأمني بدون تغيير رغم حادثي الدهس

أعلن تنظيم الدولة الاسلامية عبر وكالته الدعائية امس السبت ان "جنودا" من المجموعة المتطرفة نفذوا الاعتداء في بلدة كامبريلس الساحلية الاسبانية يوم الخميس.

وقالت وكالة اعماق ان "جنود الخلافة" نفذوا هجومين بشكل متزامن في كامبريلس وبرشلونة أديا إلى مقتل او جرح أكثر من 120 من "رعايا دول التحالف الصليبي واليهود".

اعلن وزير الداخلية الاسباني خوان اغناسيو ثويدو امس السبت ان بلاده لن ترفع مستوى التأهب الأمني عقب عمليتي الدهس في (برشلونة) و(كامبريليس) اللتين اسفرتا عن مقتل 14 شخصا وإصابة 120 آخرين بجروح ما زال 54 منهم يتلقون العلاج في المستشفيات.

وقال ثويدو في مؤتمر صحفي عقب اجتماع استثنائي مع ممثلي جميع الهيئات الرسمية المعنية وعلى رأسها الحرس المدني ومركز الاستخبارات والشرطة الوطنية ان إسبانيا ستحافظ بدون تغيير على مستوى التأهب الامني عند الدرجة الرابعة على مقياس من خمس درجات مع تعزيز بعض الإجراءات والتدابير الأمنية.

وشدد على عدم توافر الظروف اللازمة لتفعيل الدرجة الخامسة التي تنص على وجود "مخاطر عالية لوقوع هجوم إرهابي وشيك" مشيرا في هذا السياق إلى ان جميع الخبراء والمختصين الذين شاركوا في اجتماع اليوم لتحليل الأوضاع على المدى المتوسط والطويل اليوم اجمعوا على ذلك.

وأوضح في سياق متصل انه سيتم تعزيز الإجراءات والتدابير الأمنية على أربعة مستويات تتجسد في تعزيز المراقبة والحماية في الأماكن المزدحمة لا سيما السياحية وفي تعزيز تدابير الوقاية من الاعمال الإرهابية وتعزيز التعاون بين الشرطة وقوات الامن على جميع المستويات فضلا عن تعزيز أجهزة الاستجابة في وجه أي تهديد مع إعادة النظر بهذه التدابير تناسبا مع التطورات.

على جانب آخر اكد ثويدو انه تم تفكيك "الخلية الإرهابية" المسؤولة عن بث الرعب في (كتالونيا) خلال اليومين الماضيين "بشكل كامل" رغم استمرار التحقيقات للكشف عن جميع الملابسات. وبعث ثويدو برسالة اطمئنان وثقة بمؤسسات الدولة لا سيما قوات الأمن الاسبانية لافتا في هذا السياق إلى انه لا يوجد أي مجتمع آمن بشكل "تام وكلي" أمام التهديدات "الإرهابية".

وأكد ان الديمقراطية ستهزم "الإرهاب" رغم ان الطريق "لن يكون سهلا أو سريعا لكننا معا أقوى" فيما دان بشدة عمليتي الدهس في (كتالونيا) مؤكدا ان قوات الامن الاسبانية لن تهدأ حتى تقضي على "الإرهاب" بشكل كامل.

وفي هذا السياق دعا ثويدو المواطنين إلى التعاون مع الشرطة وقوات الامن وإخطارهما بأي شبهات حول المتطرفين لافتا إلى انه تم تلقي 250 اتصالا في اليومين الماضيين سهل بعضها مهام الشرطة كما سهل بعضها في الأشهر الماضية اعتقال عدد كبير من المتطرفين وزجهم في السجون.

من جانب آخر اكدت بيانات رسمية انه تم تحديد هوية سبعة من 14 قتيلا حتى اللحظة بينهم أربعة مواطنين إسبان وثلاثة من بلجيكا والبرتغال والأرجنتين في حين أكدت سلطات دول أخرى مقتل مواطنين لها من بينهم أمريكي وبلجيكي وإيطالي.

وفي هذه الاثناء تكشف التحقيقات الجارية عن بيانات جديدة تشير إلى تورط إمام مسجد في (جيرونا) في الاحداث حيث أكد التلفزيون الاسباني ان الشرطة فتشت منزله اليوم بعد التوقعات بمقتله في انفجار عرضي وقع في منزل كانت الخلية تتخذه مقرا لها ومختبرا لتحضير المتفجرات.

كتالونيون يضعون الزهور والشموع تضامنا مع ضحايا الحادث الإرهابي في برشلونة

الجيش التركي يحيد أربعة من حزب العمال الكردستاني جنوب شرق تركيا

اعلنت رئاسة الاركان التركية امس السبت تحييد اربعة عناصر من منظمة حزب العمال الكردستاني في غارة لمقاتلاتها بقضاء (باش قلعة) التابع لولاية (وان) جنوب شرق البلاد.

وذكرت الرئاسة في بيان ان مقاتلاتها نفذت عملية جوية صباح اليوم ضد عناصر الحزب في (باش قلعة).

واضافت ان "الغارة استهدفت عناصر كانوا يعدون لتنفيذ عملية ارهابية في المنطقة واسفرت عن تحييد اربعة منهم".

وتستخدم السلطات التركية كلمة تحييد للدلالة على عملية قتل أو استسلام أو اعتقال.

ودأبت قوات الأمن والجيش التركي على استهداف مواقع المنظمة الإرهابية وملاحقة عناصرها جنوب وجنوب شرق البلاد وشمال العراق ردا على هجمات إرهابية تنفذها داخل البلاد بين الحين والآخر ضد المدنيين وعناصر الأمن.

الحرب على المخدرات أشبه باستعراض منظم في الفيليبين

عند منتصف الليل، قتل رجال الشرطة شخصا آخر قالوا إنه من "وجوه" المخدرات في إطار الحرب التي يشنها الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي على المخدرات وتجارها.

نقل جثمان الضحية من احد الأحياء العشوائية في مانيلا حيث قتل الى مؤسسة لدفن الموتى حيث تتكدس جثث أخرى مزقها الرصاص وتغطيها الدماء وضعت على طاولات او حتى على الأرض. ويحمل كل قتيل رقما كتب على ذراعه أو ساقه لتجنب اي التباس لدى العاملين في المؤسسة مع استقبال مزيد من الجثث كل يوم. ويحمل أحد هذه الجثامين الرقم 6 وكتب بالارقام الرومانية.

هذا المشهد المخيف في الساعات الأولى من فجر الجمعة هو جزء من العملية التي يشرف عليها الرئيس دوتيرتي الذي نصح مواطنيه خلال حملته الانتخابية العام الماضي بفتح شركات لدفن الموتى لتحقيق أرباح. وقال ان "شركات دفن الموتى ستمتلىء عن آخرها. سأمدها بالجثث"، في تصريحات رحب بها الفيليبينيون الذين انهكهم الاجرام وانجذبوا إلى شخصية "ممثل الشعب".

حقق دوتيرتي فوزا مريحا في الانتخابات بعد حملة تمحورت على الأمن وتوعد بالقضاء خلال ستة اشهر على تجارة المخدرات عبر حملة قتل خلالها عشرات الآلاف ممن يشتبه بتهريبهم أو تعاطيهم المخدرات. وخلال 14 شهرا، أكدت الشرطة انها قتلت اكثر من 3500 شخص وصفتهم بأنهم من "وجوه المخدرات".

قتل مجهولون نحو الفي مشتبه بهم، حسب ارقام الشرطة. ويؤكد المدافعون عن حقوق الانسان ان جرائم القتل هذه من فعل مسلحين او رجال شرطة يتحركون بشكل شبه رسمي. وحتى فترة قصيرة، كان دوتيرتي يرفض انتقادات من يقولون إن هذه الحملة يمكن أن تشكل جريمة ضد الانسانية وأنها محكومة كذلك بالفشل.

ويؤكد المحامي السابق البالغ من العمر 72 عاما ان تكتيكه جيد. وهو يكرر تصريحاته المثيرة للجدل — مثل قوله إنه سيكون "سعيدا" بقتل ثلاثة ملايين مدمن – وينفي ان يكون حرض رجال الشرطة على التحرك خارج إطار القانون. لكن في الايام الاخيرة بدأ الرئيس يلمح الى انه من غير المرجح ان يحقق اهدافه قبل انتهاء ولايته في 2022.

ترامب يدرس الخيارات المطروحة للإستراتيجية الأميركية في أفغانستان

اعلن البيت الابيض في بيان ان الرئيس دونالد ترامب يدرس الخيارات المطروحة بشأن الاستراتيجية الاميركية في افغانستان بعد اجتماعه في كامب ديفيد مع كبار المسؤولين المعنيين بهذه المسألة. وقالت الناطقة باسم البيت الابيض ساره ساندرز مساء اول الجمعة انه لم يتخذ اي قرار بعد، على اثر الاجتماع الذي يهدف الى حسم المسألة بين مؤيدي تعزيز المجهود العسكري في الحرب المستمرة منذ 16 عاما ومن يقترحون الخروج من المستنقع الأفغاني بأقل الخسائر.

واضافت الناطقة في بيان ان "الرئيس يدرس كل خياراته وسيأخذها في الاعتبار"، موضحة ان ترامب "سيعلن قراره للشعب الاميركي ولشركائه والعالم في الوقت المناسب". وبتركيزه على افغانستان، يأمل ترامب على الارجح في صرف الانتباه عن أحداث أسبوع كارثي وتصريحاته حول أحداث شارلوتسفيل حيث قتل مؤيد للنازية الجديدة شابة عمدا دهسا بسيارته وجرح 19 آخرين.

وأثار امتناع ترامب عن التعبير عن موقف واضح ضد اليمين المتطرف والناشطين المناهضين للعنصرية في تلك الأحداث استنكارا حتى من الجمهوريين. والتقى ترامب في كامب مستشاريه على غداء عمل ثم عقد اجتماعا معهم قبل ان يعود الى بدمينستر بولاية نيو جيرسي حيث يمضي عطلة.

وبالاجمال، امضى ترامب أربع ساعات عمل مع فريق يضم خصوصا نائب الرئيس مايك بنس ووزير الدفاع جيم ماتيس الجنرال المتقاعد في مشاة البحرية (المارينز) وهربرت ريموند ماكماستر الذي يرأس مجلس الامن القومي، الجنرال في سلاح البر. واصبح كبير موظفي البيت الابيض جون كيلي الجنرال المتقاعد في المارينز محاورا اساسيا ايضا في المناقشات. وقتل ابن كيلي، وهو ملازم في البحرية الاميركية، في انفجار قنبلة زرعت على جانب الطريق اثناء مشاركته في دورية راجلة في ولاية هلمند في افغانستان في العام 2010.

وكان ترامب كتب في تغريدة "في الطريق الى كامب ديفيد لاجتماع مهم حول الامن القومي والحدود والجيش (الذي سنجعل منه أقوى جيش لم تر البشرية مثيلا له)". ووعد ترامب وماتيس باتخاذ قرار "في القريب العاجل".

الرئيس دونالد ترامب

أفغانستان تحيي عيدها الوطني وسط تعزيزات أمنية

وسط استنفار أمني كبير أحيت أفغانستان امس السبت عيدها الوطني باحتفالات هادئة في بلد انهكته النزاعات وشهد سلسلة اعتداءات عنيفة مؤخرا. وشهدت العاصمة كابول انتشارا أمنيا كثيفا حيث أقام الرئيس أشرف غني مراسم خاصة لكبار مسؤولي البلد. وصرح المتحدث باسم شرطة كابول عبد البصير مجاهد لوكالة فرانس برس "جميع وحدات الشرطة على أعلى درجات الاستنفار ومنتشرة في جميع أنحاء المدينة".

وتابع "كذلك ضاعفنا عدد حواجز الشرطة في المنطقة الدبلوماسية وحولها"، وسط مخاوف من استغلال حركة طالبان هذه المناسبة لشن هجوم واسع النطاق. يحيي العيد الوطني في 19 آب/اغسطس ذكرى توقيع معاهدة روالبيندي في 1919 التي منحت أفغانستان استقلالها الكامل عن بريطانيا، ولو أنها لم تخضع في أي وقت للامبراطورية البريطانية بعد ثلاث حروب دامية.

ورغم انتشار أعلام افغانستان في الكثير من شوارع العاصمة، لم يشارك كثيرون في هذا العيد نظرا إلى الاستياء العام من تدهور الوضع الأمني وعدم إحراز القوات الدولية بقيادة الاميركيين اي تقدم يذكر.

بالتالي لم تنظم مراسم احتفال عامة في العاصمة، على غرار السنوات الأخيرة. وتشهد كابول توترا منذ انفجار هائل لشاحنة مفخخة في الحي الدبلوماسي في أوج ازدحام الصباح في 31 ايار/مايو ما أدى إلى مقتل 150 شخصا واصابة حوالى 400 أغلبهم مدنيون، في اعتداء لم تتبنه أي جهة. وتشكل هذه الفترة أوج موسم القتال الصيفي لطالبان التي شن عناصرها عددا من الهجمات الفتاكة في مختلف انحاء البلاد في الاسابيع الاخيرة.

صباحا استقبل غني عشرات المسؤولين والأعيان لاحياء مراسم في القصر الرئاسي، كما وضع الزهور أمام نصب "مئذنة الحرية" في مجمع وزارة الدفاع. وكتب غني على حسابه في موقع تويتر "عيد استقلال سعيدا لجميع الأفغان"، مضيفا "هذا العيد استحق تضحيات كثيرة. علينا تكريم هذا الارث والاحتفاء به".

المدعية العامة الفنزويلية السابقة تلجأ إلى كولومبيا

لجأت المدعية العامة الفنزويلية السابقة، لويزا أورتيغا، التي أصبحت واحدة من أشدّ المنتقدين للرئيس الفنزويلي الاشتراكي نيكولاس مادورو، إلى كولومبيا، بعد ساعات على تجريد الجمعية التأسيسية التي أقالتها مطلع آب/اغسطس، البرلمان من سلطاته. وبعد اجتيازها جزيرة أروبا في البحر الكاريبي، "وصلت أورتيغا برفقة زوجها النائب جيرمان فيرير" إلى كولومبيا، وفق ما جاء في بيان لأجهزة الهجرة الكولومبية.

واضاف البيان ان المدعية العامة السابقة "وصلت على متن رحلة خاصة الى مطار بوغوتا وملأت استمارات الهجرة المطلوبة لدى السلطات الكولومبية... بعد الظهر... آتية من اروبا". وكانت أورتيغا التي تنتمي الى التيار التشافيزي، تيمنا باسم الراحل هوغو تشافيز الذي كان رئيسا من 1999 الى 2013، ثم انشقت عنه، أقيلت من منصبها في الخامس من آب/أغسطس بقرار من الهيئة التأسيسية الجديدة التي دفع مادورو باتجاه انتخابها.

ومنعت ايضا من مغادرة الاراضي الفنزويلية وجمدت حساباتها المصرفية. وفي تسجيل صوتي بث الجمعة في بيوبلا (المكسيك) خلال قمة للمدعين العامين، اتهمت الرئيس مادورو بالتورط في فضيحة الفساد الكبيرة المتعلقة بشركة الانشاءات البرازيلية "اوديبريشت"، مؤكدة ان في حوزتها ادلة.

وكشفت اورتيغا من جهة أخرى على موقعها في تويتر، ان عناصر من جهاز الاستخبارات دهموا الاربعاء منزلها، بعد طلب توقيف زوجها بتهمة الفساد. وكان المدعي العام الجديد طارق وليام صعب، اعلن في اليوم نفسه انه سيطلب من الجمعية التأسيسية بدء عملية نزع الحصانة النيابية عن جيرمان فيرر، التشافيزي السابق الذي انتقل الى المعارضة.

وضع اليد على البلاد

وقد جاء الاعلان عن وصول اورتيغا وزوجها الى كولومبيا، بعد حرمان البرلمان الفنزويلي، المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة، من معظم سلطاته بقرار من الجمعية التأسيسية التي تواصل عملية الإمساك بزمام الأمور في البلاد والتي بدأها نيكولاس مادورو. وانتخبت الجمعية التأسيسية أواخر تموز/يوليو وسط الفوضى واحتج عليها القسم الأكبر من المجموعة الدولية، ويبلغ عدد افرادها 545 ينتمون جميعا الى التيار التشافيزي.

ويشكل امساكها بزمام الامور فصلا جديدا من الأزمة السياسية الخطرة التي تعصف بفنزويلا، حيث اسفرت التظاهرات المطالبة بتنحي رئيس الدولة المنتخب في 2013، على خلفية الازمة الاقتصادية، عن 125 قتيلا منذ الاول منابريل.

إصابة 7 في هجوم بالسكين في روسيا واستبعاد العمل الإرهابي

أقدم رجل على طعن سبعة أشخاص امس السبت في بلدة سورغوت في أقصى شمال روسيا قبل ان ترديه الشرطة التي استبعدت دوافع "ارهابية" للهجوم. وقالت لجنة التحقيق الوطنية المكلفة الجرائم الكبرى ان الرجل "هاجم مارة طعنا بسكين واصابهم بجروح" صباح السبت في مدينة سورغوت، مضيفة ان الشرطة المسلحة سارعت الى المكان بعد ابلاغها وقامت "بتصفية" المهاجم.

وأفاد مسؤولون محليون عن نقل سبعة اشخاص الى المستشفى، في رقم أكده المحققون بعد ان كانت الحصيلة سابقا ثمانية مصابين. وأعلنت لجنة التحقيق تحديد هوية الرجل مؤكدة انه من السكان المحليين من مواليد 1994، مشيرة الى النظر في "اضطرابات نفسية محتملة" يعانيها.

كما أكدت وزارة الداخلية الاقليمية لوكالة انترفاكس للانباء ان فرضية الهجوم "الارهابي ليست الفرضية الأساس". وافادت الشرطة الاقليمية ان عناصر الامن أطلقوا رصاصات تحذيرية قبل استهداف المهاجم الذي كان يرتدي قناعا.

وبدا في تسجيل فيديو من موقع يوتيوب نشره تلفزيون "رين تي في" الروسي رجل بملابس سوداء مطروح أرضا على رصيف فيما ركع شرطي على ظهره وسط صفارات الانذار.

واثنان من الجرحى في حالة حرجة فيما خمسة آخرون في وضع مستقر، بحسب ما ذكرته حكومة خانتي–مانسي في بيان. وتبعد مدينة سورغوت 2100 كلم شمال شرق موسكو في منطقة خانتي–مانسي الغنية بالنفط.

مصرع ستة قرويين في فيتنام بعد انفجار قنبلة من بقايا الحرب الأميركية

ذكرت تقارير اعلامية امس السبت ان ستة قرويين فيتناميين بينهم ثلاثة أطفال لقوا مصرعهم في انفجار قنبلة من بقايا قنابل الحرب الأمريكية التي أسقطت في منطقة حربية على طول الساحل الجنوبي للبلاد.

واوضحت صحيفة (في جي بي) الناطقة باسم الحكومة الفيتنامية ان القنبلة انفجرت اول أمس الجمعة بعد أن اكتشفها القرويون على أراضيهم الزراعية في مقاطعة (خان هوا).

ولفتت الصحيفة الى أن اثنين من القرويين اصيبا في الحادثة ودمر منزل واحد على الأقل موضحة أن السبب الرئيسي للانفجار هو أن المزارعين في قرية (تا لونغ) كانوا يحاولون تقطيع قنبلة بسمك 105 ملم.

ومنذ نهاية حرب فيتنام عام 1975 لقي أكثر من 42 ألف شخص مصرعهم وأصيب أكثر من 62100 آخرين بسبب القنابل التي لم تنفجر عندما أسقطتها الطائرات الأمريكية أثناء الحرب.

وتحدث معظم الانفجارات أثناء قيام المزارعين بضرب القنابل خلال أعمال الزراعة أو محاولتهم فتح معادن المتفجرات حيث تباع تلك المعادن في سوق الخردة.

وذكرت الحكومة الفيتنامية في تقرير لها أن نصف كمية القنابل التي أسقطتها القوات الامريكية وتزن 15 مليون طن مازالت موجودة في الأراضي الزراعية والغابات في المقاطعات الوسطى لفيتنام.

قس انجيلي ينسحب من مجلس استشاري ديني لدى الرئيس الأميركي

أعلن قس إنجيلي يرأس مجمعا كنسيا في نيويورك اول امس الجمعة عن الانسحاب من دائرة المستشارين الدينيين لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهو رجل الدين الأول الذي ينضم الى المستشارين المنسحبين تعقيبا على موقفه من العنف في شارلوتسفيل.

وصرح القس اي آر برنارد، مدير "المركز الثقافي المسيحي" الذي يضم 37 الف عضو، لشبكة "سي أن أن" "تحتم علي الابتعاد تماما". وبرنارد الأسود هو العضو الوحيد الذي يعلن انسحابه من مجلس المستشارين الانجيليين الرئاسي الذي يضم 25 عضوا. وأوضح "عندما بدا (ترامب) ترددا في الاسبوع الفائت، خصوصا بشأن شارلوتسفيل، ادركت وجوب اتخاذ قرار أشد وقعا من المغادرة فحسب. تحتم علي الانفصال تماما".

وتابع "عندما يتردد المرء بهذا الشكل (...) فهذا يثبت انه خاضع لتجاذبات آراء محيطه. ولدي مشكلة في هذه الطريقة في ممارسة السلطة". يتعرض ترامب لوابل انتقادات من الجمهوريين والديموقراطيين بعدما قلل من مسؤولية مجموعات يمينية متطرفة واتباع تفوق العرق الابيض عن أعمال عنف في شارلوتسفيل (فرجينيا) اسفرت عن مقتل امرأة وجرح 19 شخصا قبل اسبوع.

كما حل ترامب اثنين من مجالسه الاستشارية الاقتصادية المؤلفة من رؤساء شركات وخبراء اقتصاديين بعد انسحاب عدد منهم. كذلك استقال الجمعة جميع أعضاء مجلسه للفنون والانسانيات معا، وأعلنوا في رسالة مفتوحة الى الرئيس ان "تجاهل خطابك البغيض كان سيجعلنا متواطئين مع أقوالك وأفعالك"، داعين ترامب إلى الاستقالة.